

هذا مولد الفيضِ المنجي في مناقب
الوليِّ السيّد حسين الجفري الكدنجي
قُدِّس سرُّه، من تأليفات العالم الفاضل
الباقويِ أبو الفيض المتخلّص بأنور
المولويِ أحمد بن نور الدين الملوي
كان لله القادر القوي ناظر ومدرس
مدرسة إصلاح العلوم ببلدة تانور
حماها الله من وقائع الدهور وأنماها
إلى يوم البعث والنشور

نَاشِرْ : سَيِدْ حُسَيْنْ جِفْرِي كَاضَنْتِرُتِ

(اِي مَوْلِدْ بَاغِّلْ أَحْمَدْ كُدِّ مَوْلَوِيَالْ أُنْدَاكَّبدَّتَانْ)

هذا مولد الفيضِ المنجي في مناقب
الوليِّ السيّد حسين الجفري الكدنجي
قُدِّسَ سرُّه، من تأليفات العالم الفاضل
الباقوي أبو الفيض المتخلّص بأنور
المولوي أحمد بن نور الدين الملوي
كان لله القادر القوي ناظر ومدرس
مدرسة إصلاح العلوم ببلدة تانور
حماها الله من وقائع الدهور وأنماها
إلى يوم البعث والنشور

نَاشِرْ : سَيِّدْ حُسَيْنْ جِفْرِي كَاضَنْتِرُتِ

بسم الله الرحمن الرحيم

نَحْمَدُكَ يَا مَنْ كَانَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ فِي الْعَمَا. حَيْثُ تَفَرَّدَ وَتَنَزَّهَ فِي تِلْكَ الْحَضْرَةِ عَنْ إِضَافَةِ مَخْزُونِ الصِّفَاتِ إِلَيْهِ وَالْأَسْمَا. فَأَحَبَّ أَنْ يُعْرَفَ فَظَهَرَ وَتَعَيَّنَ أَوَّلًا بِذَاتِهِ فِي ذَاتِهِ مِنَ الْمَرَاتِبِ الْوُجُوبِيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ إِجْمَالًا بِحُكْمِ الْفَيْضِ الْأَقْدَسِ الْأَسْمَى. الْمُعَبَّرِ بِهِ عَنِ التَّجَلِّي الْغَيْبِيِّ مِنْ حَيْثُ اسْمَيِ الْأَوَّلِ وَالْبَاطِنِ الْحَاصِلِ بِهِ الْأَعْيَانُ الثَّابِتَةُ وَاسْتِعْدَادَاتُهَا الْعُظْمَى. فِي حَضْرَةِ الْوَحْدَةِ الْبَرْزَخِيَّةِ. الَّتِي هِيَ بَاطِنٌ وَأَصْلٌ لِكُلِّ حَقَائِقَ إِلَهِيَّةٍ وَكَوْنِيَّةٍ. وَمُسَمَّاةٌ بِالْحَقِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ. بِاعْتِبَارِ أَنَّهَا أَوَّلُ ظُهُورٍ وَتَعَيُّنٍ تَعَيَّنَ الْحَقُّ بِهِ وَظَهَرَ مِنَ الْغَيْبِ الْهُوِيَّةِ. وَاللَّا تَعَيُّنِ الذَّاتِيِّ الَّذِي إِلَيْهِ لَا يُنْسَبُ شَيْءٌ وَلَا يُنْتَمَى. وَالْعَوَالِمُ فِيهَا شُؤُنٌ ذَاتِيَّةٌ. وَأَوَّلُ مَا قَدَّرَهُ اللهُ مَظْهَرًا لَهَا هِيَ الْقَبْضَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ. بِمِصْدَاقِ مَا رُوِيَ مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى نُورِي أَيْ قَدَّرَ. وَقَوْلِهِ صلى الله عليه وسلم حَاكِيًا عَمَّنْ فَطَرَ. لَوْلَاكَ لَمَا خَلَقْتُ الْأَفْلَاكَ وَفِي رِوَايَةِ الْأَكْوَانَ فَفِي الْأَوَّلِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ صلى الله عليه وسلم حَقِيقَةُ الْحَقَائِقِ الْإِلَهِيَّةِ. وَفِي الثَّانِي إِلَى أَنَّهُ حَقِيقَةُ الْحَقَائِقِ الْكَوْنِيَّةِ الدُّومِي. وَثَانِيًا فِي حَضْرَةِ أَحَدِيَّةِ الْكَثْرَةِ الْمُعَبَّرِ عَنْهَا بِالْحَقِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ. الْخَلِيفَةِ لِلْحَقِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ. بِاعْتِبَارِ أَنَّ مَا قُدِّرَ مَظْهَرًا لَهَا حَقِيقَةُ الْإِنْسَانِ الْكَامِلِ الْمُتَخَلِّقِ بِالْأَوْصَافِ الْإِلَهِيَّةِ

اَلْوُسْمَى. بِحُكْمِ الْفَيْضِ الْمُقَدَّسِ الْمُعَبَّرِ بِهِ عَنِ التَّجَلِّيِّ الشُّهَادِيِّ مِنْ حَيْثُ اِسْمَيِ الْآخِرِ وَالظَّاهِرِ الْحَاصِلَةِ بِهِ الْمَوْجُودَاتِ الْخَارِجِيَّةِ تَفْصِيلًا وَقِسْمًا. وَالْعَوَالِمُ فِيهَا أَعْيَانٌ ثَابِتَةٌ عِلْمِيَّةٌ وَمِنَ الْمَرَاتِبِ الْكَوْنِيَّةِ فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ وَغَيْرِهَا وَالْعَوَالِمُ فِيهَا أَعْيَانٌ خَارِجِيَّةٌ رَسْمًا. وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى سِرِّ الْأَسْرَارِ وَدَائِرَةِ الْعِرْفَانِ وَقُطْبِ الْوُجُودِ. وَالرُّوحِ الْأَعْظَمِ وَالْمَجْلِي الْأَتَمِّ الْوَاسِطِ لِكُلِّ مَوْجُودٍ. سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ مَطْلَعِ الْأَنْوَارِ الْقُدْسِيَّةِ. وَمَخْزَنِ الْأَسْرَارِ الْإِلٰهِيَّةِ. وَأَصْحَابِهِ يَنَابِيعِ الْحِكَمِ اللَّدُنِيَّةِ. وَمَظَاهِرِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ. وَعَلَى أَتْبَاعِهِمْ بِالْإِحْسَانِ إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ. وَعَلَى مَادِحِي أَهْلِ بَيْتِ خَيْرِ الْبَشَرِ. صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا دَامَ الْكَوْنُ وَانْتَشَرْ.

صَلَوةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى خَيْرِ سَائِقِ	لِدِينِ الْهُدَى وَالْآلِ وَالصَّحْبِ شَارِقِي
اَلَا الْحَمْدُ لِلْفَيَّاضِ اَصْلُ الْحَقَائِقِ	عَلَى حُكْمِ فَيْضٍ اَقْدَسٍ ثُمَّ سَابِقِ
وَتِلْكَ عَلَى الْفَيْضِ الْمُقَدَّسِ وَهُوَ لِ	تَجَلِّى الشُّهَادِى قَدْ نُمِى عِنْدَ فَائِقِ
وَذَاكَ تَجَلِّى الْغَيْبِ أَعْيَانُ ثَابِتَهْ	بِهِ حَصَلَتْ فِيهِ جَمِيعُ الْخَلَايِقِ
شُؤُنٌ لِذَاتٍ نُورُ اَحْمَدَ مَظْهَرُهُ	لَقَدْ فَاضَ مِنْ نَفْسِ لِرَحْمٰنَ خَالِقِى
كَمَا بِالشُّهَادِى كَانَ أَعْيَانُ خَارِجَةْ	وَمَظْهَرُهُ نُورٌ لِإِنْسَانِ رَائِقِ
وَكَامِلِ فِيهِ الْخَلْقُ اَعْيَانُ ثَابِتَةْ	كَمَا اَنَّهُمْ فِى الدُّونِ اَعْيَانُ بَارِقِ
عَلَى مَا هَدَايِنَا رَحْمَةً لِلْحَقَائِقِ	وَقَدْ عَمَّ دَيْجُورُ الْهَوَى لِلطَّرَايِقِ
وَأَدْخَلَنَا فِى أُمَّةِ الشَّافِعِ الْوَرَى	وَاَسْعَدَنَا فِيمَا رَضِيَ بِالرَّقَائِقِ

صَلاَةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى مَظْهَرِ الأَتَمِّ	وَقُطْبِ وُجُودٍ جَادَ بَحْرُ الْحَقَايِقِ
وَآلٍ وَأَصْحَابٍ يَنَابِيعِ حِكْمَةٍ	إِلَهِيَّةٍ مَجْلَى الْعُلُومِ الصَّوَادِقِ
وَتُبَّاعِهِمْ وَالْمَادِحِينَ لِمَنْ نُمِي	إِلَى أَهْلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى خَيْرِ صَادِقِ
إِلَى أَنْوَرٍ مِنْ فَيْضِهِمْ سَالَ أَبْطَحٌ	بِعُنُقِ الْمَطَايَا فِى الدُّنَا ثُمَّ لَاحِقِ

اِعْلَمُوا أَنَّ اللهَ تَعَالَى شَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ مِنْ بَيْنِ الْخَلْقِ أَهْلَ بَيْتِ خَيْرِ الْبَشَرِ. وَخَصَّصَ مِنْهُمْ بَنِي الزَّهْرَاءِ سَيِّدَتِنَا فَاطِمَةَ الْبَتُولِ بِمَزِيدَاتٍ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَرُ. كَيْفَ لَا وَهُمُ الْمَعْنِيُّونَ عَلَى مَا قِيلَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ. وَالْبَضَعَاتُ الْفَائِضَةُ مِنْ شَمْسِ سَمَاءِ الرِّسَالَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ بَدْرِ سَمَاءِ الْوِلَايَةِ سَيِّدِنَا حَيْدَرٍ. وَطَهَّرَهُمْ عَنِ الأَرْجَاسِ بِمِصْدَاقِ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا. وَافْتَرَضَ عَلَى النَّاسِ مَوَدَّتَهُمُ الْمُسْتَلْزِمَةَ لِإِكْرَامِهِمْ وَتَعْظِيمِهِمْ وَإِعَانَتِهِمْ وَإِطَاعَتِهِمْ فِيمَا يُوَافِقُ الشَّرْعَ وَتَرْكِ إِيذَائِهِمْ وَلَوْ يَسِيرًا. بِمِصْدَاقِ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى. وَقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَحِبُّوا اللهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ. وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللهِ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي فَيَا لَهَا عِنَايَةٌ بِهِمْ عَظِيمَةٌ. وَبِشَارَةٌ تَعُمُّ الدُّنْيَا وَالْعُقْبَى. وَقَوْلِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ. رَحِمَهُ اللهُ الْعَلِيُّ.

يَا أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ حُبُّكُمْ	فَرْضٌ مِنَ اللهِ فِي الْقُرْآنِ أَنْزَلَهُ
كَفَاكُمْ مِنَ عَظِيمِ الْقَدْرِ أَنَّكُمْ	مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْكُمْ لَا صَلَاةَ لَهُ

وَجَعَلَهُمْ أَمَانًا لِأَهْلِ الْغَبْرَاءِ. مِنْ تَعْجِيلِ الْعَذَابِ وَحِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ كَمَا أَنَّه صلى الله عليه وسلم كَذَلِكَ بِلَا امْتِرَاءٍ. لِمَا رُوِيَ عَنْهُ صلى الله عليه وسلم أَنَّه قَالَ إِنَّما مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَسَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا. وَفِي رِوَايَةٍ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ يَعْنِي هَلَكَ كَمَا فِي رِوَايَةٍ وَلَيْسَ لَهُ مَلْجَأٌ. وَقَالَ أَيْضًا إِنَّما مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ دَخَلَهُ غُفِرَ لَهُ. وَقَالَ أَيْضًا أَيُّها النَّاسُ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللهِ يَعْنِي تَنْزِيلَهُ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَفِي رِوَايَةٍ وَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ. أَخْبَرَنِي أَنَّهُمَا لَمْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ فَانْظُرُوا بِمَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا يَعْنِي مِنْ مَعْرُوفٍ أَوْ نَكِيرٍ. وَقَالَ أَيْضًا قَوْلًا جَمِيلًا. أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَأَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا. وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ عَلَى مَا قِيلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى إِيمَاءٌ. أَيْ أَنْتَ أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ أَوِ الْخَلِيفَةِ مِنْهُمْ أَعْنِي الْغَوْثَ الْأَعْظَمَ وَقُطْبَ الْأَقْطَابِ وَالْعُرَفَاءِ. فَبِنَاءً عَلَى هَذَا قِيلَ إِنَّ قُطْبَ الْأَقْطَابِ وَالْأَصْفِيَاءِ. لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ. وَللهِ دَرُّ الْقَائِلِ فِي مَدْحِ أُولَئِكَ الْأَفَاضِلِ.

فَأُولَئِكَ السَّادَاتُ لَمْ تَرَ مِثْلَهُمْ	عَيْنٌ عَلَى مُتَتَابِعِ الْأَحْقَابِ
زُهْرُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ	يُعْطُونَ سَائِلَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابِ
كَانَتْ تَعِيشُ الطَّيْرُ فِي أَكْنَافِهِمْ	وَالْوَحْشُ حَتَّى يَنْسَى كُلُّ سَحَابِ
وَكَفَاهُمُ أَنَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا	مِنْهُمْ فَمَدْحُهُمْ بِكُلِّ كِتَابِ

وَجَعَلَ مُحَبَّتَهُمْ وَمُوَالَاتَهُمْ فَكَاكًا مِنَ الْوَبَالِ وَالنَّارِ. وَغَضَبَهُمْ وَنِفْرَتَهُمْ وَإِيذَائَهُمْ مُوجِبَةً لِلْعَارِ وَغَضَبِ الْجَبَّارِ. بِمِصْدَاقِ مَا رُوِيَ عَنْهُ صلى الله عليه وسلم أَنَّه خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَوَجْهُهُ مُشْرِقٌ كَدَائِرَةِ الْقَمَرِ. فَسُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ بِشَارَةٌ أَتَتْنِي مِنْ رَبِّي فِي أَخِي وَابْنِ عَمِّي يَعْنِي حَيْدَرْ. وَابْنَتِي بِأَنَّ اللهَ زَوَّجَ عَلِيًّا مِنْ فَاطِمَةَ وَأَمَرَ. رِضْوَانَ خَازِنَ الْجِنَانِ فَهَزَّ شَجَرَةَ طُوبَى فَحَمَلَتْ رِقَاقًا بِعَدَدِ مُحِبِّي أَهْلِ الْبَيْتِ يَعْنِي لِخَيْرِ الْبَشَرِ. وَأَنْشَأَ تَحْتَهَا مَلَائِكَةً مِنْ نُورٍ. دَفَعَ إِلَى كُلِّ مَلَكٍ صَكًّا فَإِذَا اسْتَوَتِ الْقِيَامَةُ بِأَهْلِهَا نَادَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي الْخَلَايِقِ فَلَا يَبْقَى مُحِبٌّ لِأَهْلِ الْبَيْتِ إِلَّا دَفَعَتْ إِلَيْهِ صَكًّا فِيهِ فَكَاكُهُ مِنَ النَّارِ. فَصَارَ أَخِي وَابْنُ عَمِّي وَابْنَتِي فَكَاكَ رِقَابِ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ. وَقَالَ أَيْضًا فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي وَفِي رِوَايَةٍ يُرِيبُنِي مَا أَرَابَهَا. وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا. وَقَالَ أَيْضًا فِي عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهم. أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَسَلْمٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ. وَقَالَ أَيْضًا عَلَى مِنْبَرِهِ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُؤْذِينِي فِي نَسَبِي وَذَوِي رَحِمِي. أَلَا وَمَنْ آذَى نَسَبِي وَذَوِي رَحِمِي فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ يَعْنِي اسْتَحَقَّ الْعَذَابَ الْجَهَنَّمِي.

وَقَالَ أَيضًا يَا فَاطِمَةَ إِنَّ اللهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَى لِرِضَاكِ. فَمَنْ غَضِبَ أَوْ آذَى أَحَدًا مِنْ أَوْلَادِهَا فَقَدْ أَغْضَبَهَا فَيَغْضَبُ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَاكَ. وَبَشَّرَهُمْ بِأَنْ لَا يَدْخُلُوا النَّار وَالْعَارَ. بِمِصْدَاقِ مَا رُوِيَ عَنْهُ صلى الله عليه وسلم أَنَّه قَالَ فَاطِمَةُ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللهُ ذُرِّيَتَهَا عَلَى النَّارِ وَفِي رِوَايَةٍ فَحَرَّمَهَا وَذُرِّيَتَهَا عَلَى النَّارِ. وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رضي الله عنه الْعَزِيزُ الْغَفَّار. أَنَّه قَالَ فِي قَوْلِهِ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى رِضَا مُحَمَّدٍ أَنْ لَا يَدْخُلَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ النَّار.

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى النَّبِيِّ وَآلِ صَحْبِهِ شَرَفُوا
يَا أَهْلَ بَيْتٍ إِلَيْهِ يَنْتَهِى الشَّرفُ	وَالْفَخْرُ وَالْجُودُ وَالْأَلْطَافُ تُكْشَفُ
عُبَيْدُكُمْ أَنْوَرُ الْعَاصِى بِهِ سَقَمُ	عَيُّوق عَادَتِهِ يَعْلُو بِهِ سَخَفُ
وَأَنْتُمْ مَرْهَمُ الْأَسْقَامِ أَجْمَعِهَا	وَأَصْلُ حِكْمَتِكُمْ مِنْ ذَرْعِهِ صُحُفُ
سُفُوفُ مَدْحٍ وَتِرْيَاقُ الثَّنَا لَكُمْ	مُسْتَعْمَلٌ فَلَعَلَّ الْمَرَضَ يَخْتَطِفُ
اللهُ شَرَّفَكُمْ حَقًّا وَكَرَّمَكُمْ	كَالشَّمْسِ يَظْهَرُ بَلْ أَجْلَى وَمُؤْتَلَفُ
لِأَنَّ فِى إِنَّمَا يُرِيدُ آيَتَهُ	إِذْهَابَ رِجْسٍ وَتَطْهِيرًا بِهِ شَرَفُ
وَحُبُّكُمْ فَرَضَ الْمَوْلَى بِقُلْ لَا إِلَى	الْقُرْبَى تِلَاوَتَهُ يَا مَنْ بِهِ شَغَفُ
وَقِيلَ فِى الْكَوْثَرِ الْمَغْنِيِّ كَثْرَتُكُمْ	وَفِى الضحى فِي فَتَرْضَى الْبِشْرُ وَالتُّحَفُ
بِأَنَّكُمْ فِى اللَّظَى لَا تُدْخَلُونَ كَمَا	قَالَ ابْنُ عَبَّاس حِبْرُ الْقَوْمِ قَدْ وَقَفُوا
صَحَّ الْحَدِيثُ بِهِ أَيْضًا وَأَنَّكُمْ	فِينَا أَمَانٌ وَحِصْنٌ مَانِعٌ كَنَفُ
لِمَا رُوِيَ أَنَّكُمْ فِينَا سَفِينَةُ طُو	فَانٍ وَبَابُ بَنِى يَعْقُوبَ قَدْ أَسِفُوا

قَوْمٌ جَلِيْهُمْ لَالَا يَخِيبُ وَلَا	يَخْشَى الْوَبَا وَبَلَاءَ إِذْ بِهِ كَنَفُوا
فَلَا يَخِيبُ رَجَا خَدَّامِكُمْ اَبَدًا	وَلَا يُبَالِى وَلَا يَخْشَى لَهُ كَهْف
صَلَاةُ رَبِّى مَعَ التَّسْلِيمِ دَائِمَةً	عَلَى النَّبِيِّ وَآلِ صَحْبِهِ شُغِفُوا

ثُمَّ إِنَّهُمْ قَبَائِلُ شَتَّى لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَرُ وَمُعْظَمُهُمْ قَاطِنُونَ فِى حَضْرَمَوْتَ. كَمَا هُوَ اَشْهَرُ وَمِنْ اَجَلِّهَا الْقَبِيلَةُ الْجِفْرِيَّةُ الْمُنْشَعِبَةُ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُسَمَّاةِ بِالسَّيِّدِ اَبِى بَكْرِ الْمُلَقَّبِ اَوَّلًا بِالْجِفْرِ صَاحِبُ الْمَنَاقِبِ وَالشُّهْرَةِ وَالْفَضْلِ وَالْبَرَكَةِ. وَمِنْ اَجَلِّ فُرُوعِهِ الْفَرْدُ الْكَامِلُ وَالْوَلِيُّ الْوَاصِلُ. الزَّاهِدُ الْقَنِعُ. وَالتَّقِيُّ الْوَرِعُ. بَحْرُ الْفَضَائِلِ وَنَهْرُ الْفَوَاضِلِ. تَاجُ الْأَتْقِيَاءِ. وَفَارِسُ الْأَصْفِيَاءِ. النُّورُ السَّاطِعُ. وَالْهِزَبْرُ الْقَامِعُ الْبُرْهَانُ الْقَاطِعُ عَلَى كُلِّ زَائِغٍ وَشَاسِعٍ. جَامِعُ الْفَخْرِ. وَقَامِعُ الْكُفْرِ. نَزِيلُ كُودَنْجِى مِنْ دِيَارِ مَلَيْبَارَ صَاحِبُ الْفَيْضِ وَالْإِرْشَادِ وَالْإِسْرَارِ. الْمُتَنَسِّكُ الْمُتَبَتِّلُ إِلَى اللهِ الْقُدُّوسِ. الْحَبِيبُ السَّيِّدُ حُسَيْنُ بْنُ السَّيِّدِ عَيْدَرُوسٍ. اِبْنِ حُسَيْنِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ أَبِى بَكْرِ بْنِ الْهَادِى بْنِ سَعِيدِ بْنِ شَيْخَانَ بْنِ عَلَوِيِّ نِ الْأَشْهَرِ. اِبْنِ عَبْدِ اللهِ التَّرِسِيِّ. اِبْنِ عَلَوِيِّ بْنِ أَبِى بَكْرِ الْجُفْرِيِّ الْمُعَظَّمِ. اِبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ نِ الْفَقِيهِ الْمُقَدَّمِ اِبْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِرْبَاطِ نِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلَوِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَوِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ اَحْمَدَ الْمُهَاجِرِ. اِبْنِ عِيسَى النَّقِيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْعُرَيْضِيِّ بْنِ جَعْفَرِ نِ الصَّادِقِ بْنِ مُحَمَّدِ نِ الْبَاقِرِ

اِبْنِ عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بْنِ سَيِّدِنَا حُسَيْنَ بْنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ اَبِى طَالِبٍ. وَسَيِّدَتِنَا فَاطِمَةَ الْبَتُولِ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آلِهِ وَاَصْحَابِهِ مَا ضَاءَ نُورُ السِّيَادَةِ فِى الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الله	لَا إِلَهَ إِلَّا الله محمدٌ رَسُولُنَا
نَسَبٌ بَاهَى بِهِ جِيدُ الْمَعَالِى وَالسَّنَا	اِذْ بِهِ عِقْدُ اللَّآلِي مِنْهُ ضَابِهَا الدُّنَا
وَبِهَا دَيْجُورُ غَيٍّ يَنْجَلِى عَنِ الْوَرَى	فَبِهِ زَالَ الْعَنَا فِينَا بِهِ نِلْنَا الْغِنَا
كَيْفَ لَا وَأَصْلُهُ أَصْلُ الْوُجُودِ كُلِّه	فَهُوَ فِى أَوْجِ الْكَمَالِ مُنْجَلٍ وَذُو السَّنَا
مَنْ لِجَوْزَا أَنَّهَا بِوُلْدِ شَمْسٍ اَخْجَلَتْ	شَمْسُ الضُّحَى قَدْ اِنْطَوَتْ اَوْ نُورُهَا مِنْهَا اِنْبَنَى
رَبُّنَا أَثْنَى عَلَيْهِ فِى الْكَلَامِ الْمُحْكَمِ	كَيْفَ يُنْشَا بَعْدَهُ مَدْحُ أُولَاءِ الْأَمْنَا
بَلْ بِهِ اِبْدًا وِدَادٍ وَاجِبٍ عَلَى الْوَرَى	بَلْ لَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ بَلْ بِهِ نَيْلُ الْمُنَا
يَا إِلَهِى مِنْ فُيُوضَاتٍ لَهُمْ أَفِضْ عَلَى	أَنْوِرَ الْمُسِيئَ وَفِّقْ وَاغْفِ وَانْفِ الْمِحَنَا
صَلِّ سَلِّمَنْ عَلَى طَهَ وَآلِ صَحْبِهِ	دَامَ عِزُّ الْمُصْطَفَى وَأَهْلِهِ أَهْلِ الْهَنَا

رُوِيَ عَنْ حَفِيدِهِ السَّيِّدِ الصَّالِحِ الْحَبِيبِ عَيْدَرُوسِ. مُدَّ ظِلُّه عَنْ جَدَّتِهِ زَيْنَبَ زَوْجَةِ جَدِّهِ صَاحِبِ هَذِهِ الْمَنَاقِبِ عَنْ جَدِّهِ الْوَلِيِّ السَّيِّدِ الْحَبِيبِ حُسَيْنِ رَحِمَهُ اللهُ الْقُدُّوسِ. اَنَّه وُلِدَ بِتَرِيمَ مِنْ دِيَارِ حَضْرَمَوْتَ الْبَهِيَّةِ. سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ. وَنَشَأَ بِهَا عَلَى اَحْسَنِ هَيْئَةٍ وَأَحْوَالٍ مَرْضِيَّةٍ. وَتَلَمَّذَ عَلَى أَعْلَامِ زَمَانِهِ وَتَرَبَّى عَلَى الْمَشَايِخِ الْعَلِيَّةِ فَتَزَوَّجَ هُنَالِك

مِنْ امْرَأَةٍ فَوَلَدَتْ لَهُ بِنْتًا سَنِيَّةً. ثُمَّ سَافَرَ مِنْهَا بِحَسَبِ الْإِشَارَةِ الْقُدْسِيَّةِ إِلَى الدِّيَارِ الْمَلَيْبَارِيَّةِ فَنَزَلَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِفَنَيْتِيلَ مِنْ فَرْفَنْكَادِى. وَعُمْرُهُ سَبْعَةَ عَشَرَ سَنَةً تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ مِأَتَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ الْهَادِى. وَصَلَّى هُنَاكَ وَقَرَأَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ. وَكَانَ قَارِئاً فَصِيحًا حَسَنَ الصَّوْتِ فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ لِسَمَاعِهِ جَمْعٌ مِنَ الْإِخْوَانِ. فَطَرِبُوا وَاشْتَاقُوا أَنْ يُزَوِّجُوهُ مِنْهُمْ مِنْ امْرَأَةٍ جَمِيلَةٍ. لِيُقِيمَ هُنَاكَ فَلَمْ يَتَيَسَّرْ ذَلِكَ ثُمَّ سَارَ إِلَى مَنْفُرَمَ لِمُلَاقَاةِ الْغَوْثِ الْأَعْظَمِ قُطْبِ الزَّمَانِ السَّيِّدِ الْحَبِيبِ الْعَلَوِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ مَوْلَى الدَّوِيلَةِ. وَسَكَنَ مَعَهُ هُنَالِكَ أَيَّاما. ثُمَّ أَرْسَلَهُ الْغَوْثُ إِلَى كُودَنْجِى خَطِيبًا فِى مَسْجِدِهَا الْجَامِعِ الَّذِى بَنَاهُ الْغَوْثُ. وَإِمَامًا مَعَ خَطِيبِهِ الْأَوَّلِ أُحَيْمِدَ الْوَلِيَاكَّتِدِى. وَأَعْيَانِ كُودنجى وَأَوْصَاهُمْ أَنْ يُعَاشِرُوا هُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَقَالَ إِنَّه كَمِثْلِى وَصَالِحٌ مُهْتَدِى. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ طَلَبُوا مِنَ الْغَوْثِ قَبْلَ مَجِيئِهِ مِرَارًا أَنْ يُعَيِّنَ لِبِنْتِ الْخَطِيبِ الْأَوَّلِ زَوْجًا يُحْسِنُ الْخُطْبَةَ وَالْإِمَامَةَ فَأَجَابَهُمْ فِى كُلِّ مَرَّةٍ بِأَنَّه سَيَجِيئُ لَهَا زَوْجٌ لَائِقٌ فَأَرْسَلَهُ إِلَيْكُمْ إِشَارَةً إِلَى السَّيِّدِ الْحُسَيْنِ نِ الْمَذْكُورِ صَاحِبِ الْكَرَامَةِ. فَتَلَقَّوْهُ بِالْإِكْرَامِ وَالتَّبْجِيلِ. وَبَذَلُوا لَهُ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ حَسَبَ وَصِيَّةِ الْغَوْثِ الْجَلِيلِ. وَزَوَّجُوهُ رَاوِيَةَ هَذَا التَّارِيخِ زَيْنَبَ بِنْتِ الْخَطِيبِ الْمَذْكُورِ. وَسَكَنَ مَعَهَا فِى أَرْغَدِ عَيْشٍ فَوَلَدَتْ لَهُ أَرْبَعَةَ بَنِينَ السَّيِّدَ عَيْدَرُوسًا وَالسَّيِّدَ أَحْمَدَ وَالسَّيِّدَ عَلَوِيًا وَالسَّيِّدَ عَبْدَ اللهِ وَالشَّرِيفَةَ الطَّيِّبَةَ رَحِمَهُمُ اللهُ الْغَفُورُ. وَتَزَوَّجَ ثَانِيًا مِنْ

قبيلة جمل الليل بكدلندى شريفة. فولدت له السيد احمد والشريفة خديجة الظريفة. وتزوج ثالثا من كيكبرم زينب بنت زين الدين الولياكتودى. فولدت له بنتين فقط وتزوج رابعا مرأة من فرفننكادى فولدت له بنتا والسيد طاهر. والسيد طه رحمهم الله ورحمنا معهم ونفعنا بهم وبأصولهم وبفصولهم فى الدنيا ويوم تبلى السرائر.

رَضِيَ الْإِلٰهُ عَنِ الْوَلِيِّ السَّيِّدِ	وَهُوَ الْحَبِيبُ حُسَيْنُ نِ الْمُتَفَضِّلِ
وُلِدَ الْحَبِيبُ السَّيِّدُ الْمُتَبَتِّلِ	وَالْعَابِدُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الْأَمْثَلِ
الزَّاهِدُ الْوَرِعُ الْوَلِيُّ الْأَمْجَدُ	وَالنَّاصِحُ الْهَادِى حُسَيْنُ الْأَكْمَلِ
بِتَرِيمَ فِى غَيْنٍ وَرَا كَافٍ وَبَا	مِنْ هِجْرَةِ الْمُخْتَارِ وَهُوَ مُجَبَّلِ
وَنَشَابِهَا مُتَعَلِّمًا مُتَعَبِّدًا	مُتَرَبِّيًا عِنْدَ الْفُحُولِ الْكُمَّلِ
حَتَّى تَزَوَّجَ مَرْأَةً وَلَدَتْ لَهُ	بِنْتًا فَسَافَرَ حَيْثُ عَنِ الْمَعْدَلِ
لِدِيَارِ مَلْبَارٍ فَجَافِى مَسْجِدٍ	مِنْ فَرْفَنَنْكَادِى وَصَلَّى يُقْبِلُ
وَتَلَا مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًافَاحْتَفَلْ	لِسِمَاعِهِ بِالْحُسْنِ جَمٌّ يَأْمُلُ
تَزْوِيجَهُ جَمِيلَةً مِنْهُمْ لِأَنْ	يَأْوِى لَدَيْهِمْ وَهُوَ لَا يُسْهِلُ
فَأَتَى لِمَنْفُرَمْ لَدَى الْغَوْثِ الْعُلَى	عَلَوِى فَأَغْرَاهُ لِكُونَنْجِى يَنْزِلُ
خَطِيبَ جَامِعِهِ بِهَا بِالطَّلَبِ	مِنْ أَهْلِهَا وَشَاوَرُوهُ أَوَّلَ
فِى زَوْجِ بِنْتٍ لِلْخَطِيبِ الْأَوَّلِ	فَزَوَّجُوهُ الْبِنْتَ وَهِيَ أَجْمَلُ
وَلَدَتْ لَهُ أَرْبَعَةَ الْأَبْنَا كَذَا	بِنْتًا لَهُ أَيْضًا ثَلْثٌ تُفْصَلُ

وَلَهُنَ أَوْلَادٌ كَمَا قَدْ فُصِّلَتْ	رَضِيَ الْوَلِى عَنْ كُلِّهِمْ وَيَقْبَلُ
رَبِّى بِهِمْ وَبِأُصُولِهِمْ عَفْوَ الْخَطَا	كَشْفَ الْغِطَا نَيْلَ الْعَطَايَا نَسْأَلُ
وَيَفُكُ أَنْوَرَ مِنْ جَمِيعِ شُيُونِهِ	وَيُنِيلُهُ كُلَّ الْمُنَى وَيُكْمِلُ
عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ غَدَا	وَبْلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ تَهْطِلُ

وَرُوِيَ عَنِ الْحَفِيدِ الْمَذْكُورِ اَنَّ جَدَّهُ السَّيِّدَ حُسَيْنًا كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ مُعْتَدِلاً. اَسْوَدَ اللَّوْنِ مُدَوَّرَ الْوَجْهِ وَاللِّحْيَةِ حَسَنَ الْخُلُقِ عَالِمًا شُجَّاعا حَلِيمًا صَوَّاما فِى النَّهَارِ وَقَوَّاما لَيْلًا. مُتَوَرِّعا وَمُقِيمًا لِلْحُدُودِ الشَّرْعِيَّةِ لَا يَخَافُ فِى اللهِ لَوْمَةَ لُوَّام. وَقَادِرِيَ الطَّرِيقَةِ وَشَيْخَهَا وَمُرَبِّى السَّالِكِينَ لِلنَّهجِ الْقِوَام. وَلَهُ مِنَ الْكَرَامَاتِ مَا لَا يُحْصَى. وَمِنَ الْخَوَارِقِ الْعَادَاتِ مَالَا يُسْتَقْصَى. مِنْهَا مَا رُوِيَ عَنِ الْحَفِيدِ الْمَذْكُورِ. أَنَّه كَانَ يَجْلِسُ فِى مَسْجِدِ صَنكَّل مِنْ تِرنْقَال بَعْدَ صَلَاتِهِ حِينَ ذَهَابِهِ إِلَى اِرِنْغَلُّور. وَشَكَاهُ رَجُلٌ اَنْ لَا يُولَدَ لَهُ فَرَقَّى وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى رَأسِ الرَّجلِ. وَقَالَ سَيُولَدُ لَكَ اَوْلَادٌ فَوَلَدَتْ امْرَأَتُهُ فِى تِلْكَ السَّنةِ تَوأَمَيْنِ ذَكَرَيْنِ ثُمَّ وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ كُلُّهِمْ ذُكُورٌ بِقُدْرَةِ اللهِ الْعَدْلِ. وَمِنْهَا مَارُوِيَ عَنْهُ اَيْضًا أَنَّه لَمَّا كَثُرَ الْوَبَاءُ فِى اِرِنْغَلُّور. شَكَاهُ اَهْلُهَا مُتَضَرِّعِينَ فَجَاءَ إِلَيْهَا وَدَعَا بِرَفْعِهِ اللهِ الْغَفُورِ. فَرُفِعَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا كُلَّ سَنَةٍ مَوْلِدًا لِلنَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم فَفَعَلُوا وَلَمْ يَكْثُرْ فِيهَا الْوَبَاءُ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ بِقُدْرَةِ اللهِ الشَّكُورِ.وَمِنْهَا مَا رُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا اَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُوقِعُ الْخُصُومَةَ بَيْنَ أَزْوَاجِ الْوَلِيِّ الْمَمْدُوحِ. وَبَيْنَ مَا هِيَ كَذَلِكَ إِذْ عَلِمَهُ فَقَالَ لَا بُدَّ لِمَنْ تَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ أَنْ يُرَى فِيهَا

عَلامَةٌ فَوَقَعَ فِى جَمِيعِ جَسَدِهَا بَرَصٌ فَضِيحٌ. وَمِنْهَا مَا رُوِيَ عَنْ حَفِيدِهِ السَّيِّدِ حُسَيْنِ بْنِ عَلَوِيَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ وَلِيُورَ كَانَتْ تَسْكُنُ الْغِرْبَانُ حَوْلَ دَارِهِ عَلَى الْأَشْجَارِ. فَلَمَّاكَانَ فِى بَعْضِ الْأَيَّامِ أَمَرَ الْوَلِيُّ رَجُلًا أَنْ يَدْعُوَ صَاحِبَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ صِيَاحِهَا فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ السَّبَبُ قَالَ الْوَلِيُّ لِلرَّجُلِ قُلْ لَهَا يَأْمُرُكُنَّ الْوَلِيُّ بِالرَّوَاحِ فَرَاحَتْ فَلَمْ تَرْجِعْ بَعْدَهُ بِقُدْرَةِ الْجَبَّارِ. وَمِنْهَا مَا حَمَلَنِى عَلَى هَذَا التَّأْلِيفِ الْأَنِيقِ أَنَّ رِجْلِيَ الْيُمْنَى تَوَرَّمَتْ وَعَجَزَتْ عَنِ السَّيْرِ إِلَى الْحَاجَاتِ. فَلَمَّا عُولِجَتْ كَثِيرًا وَشُفِيَتْ قَلِيلاً إِذِ الْمَرَضُ زَادَ أَشَدَّ مِمَّا كَانَ وَعَسُرَتِ الْعِلاَجَاتُ. وَخِفْتُ أَنْ يَذْهَبَ نَفْعُهَا فَتَوَسَّلْتُ إِلَى اللهِ بِالْوَلِيِّ الْعَظِيمِ. وَقَصَدْتُ إِنْ شَفَانِيَ اللهُ بِالْكُلِّيَّةِ أَنْ أَنْظُمَ فِى مَنَاقِبِهِ رِسَالَةً صَغِيرَةً فَعُوفِيتْ بِالْكُلِّيَّةِ بِفَضْلِ اللهِ الْكَرِيمِ.

صَلاَةُ اللهِ سَلاَمُ اللهِ	عَلَى طَهَ رَسُولِ اللهِ	وَآلِ صَحْبِهِ وَاللهِ	رَضِيَ عَنْ سَيِّدِ الْجِفْرِى
وَلِيٌّ عَارِفٌ بِاللهِ	تَقِيٌّ عَابِدٌ لِلهِ	صَفِيٌّ مِنْ رِجَالِ اللهِ	حُسَيْنُ السَّيِّدُ الْجِفْرِى
عَزُومٌ كَانَ صَوَّامَا	قَئُومٌ كَانَ قَوَّامَا	حَفِى لَمْ يَخْشَ لُوَّامَا	حُسَيْنُ السَّيِّدُ الْجِفْرِى
تَقِيٌّ صَاحِبُ الْبَهَجِ	بَهِيٌّ بَاهِرُ الْحُجَجِ	كَمِيٌّ قَامِعُ الْهَمَجِ	حُسَيْنُ السَّيِّدُ الْجِفْرِى
شَرِيفُالْأَصْلِ وَالْفَضْلِ	شَهِيرُ الْقَدْرِ وَالْفَضْلِ	سَعِيدُالْحَالِ وَالْوَصْلِ	حُسَيْنُ السَّيِّدُ الْجِفْرِى
حُسَامُ الدِّينِ بَتَّار	عُرِي كُفْرٍ وَخَفَّار	حُدُودَ الدِّينِ نَصَّار	حُسَيْنُ السَّيِّدُ الْجِفْرِى
وَكَمْ مِنْ خَارِقٍ بَانَا	لَهُ وَالْكُلُّ قَدْ دَانَا	لَدَيْهِ وَلَهُمْ لاَنَا	حُسَيْنُ السَّيِّدُ الْجِفْرِى
إِذَا رَجُلٌ لَهُ عُدِمَا	فُصُولٌ قَدْ شَكَا نَدِمَا	فَقَالَ سَيُولَدُ الْكُرَمَا	حُسَيْنُ السَّيِّدُ الْجِفْرِى
فَفِى ذَا الْعَامِ قَدْ ظَهَرَ	ذُكُورًا تَوْأَمَانِ جَرَى	كَثِيرٌ بَعْدَهُ بُشْرَا	بِجَاهِ السَّيِّدِ الْجِفْرِى
عَلَى زَوْجَاتِهِ أَلْقَتْ	خِصَامًا مَرْأَةٌ فَغَدَتْ	بِهِ بَرْصَاءَ قَدْ عُلِمَتْ	بِقَوْلِ السَّيِّدِ الْجِفْرِى
عَلَى مَوْتٍ لَهُ جَزِعَا	لَهُ فَرَسٌ قَدِ امْتَنَعَا	لِأَكْلٍ سَابِعًا صَدِعَا	لِأَجَلِ السَّيِّدِ الْجِفْرِى

إِذَا كَثُرَ الْوَبَا بَلَدًا	شُكِي فَدَعَا الْوَلِي فَغَدَى	عَدِيمًا قَدْ أَرَى سَنَدًا	حُسَيْنُ السَّيِّدُ الْجُفْرِي
وَهَذِي نُبْذَةٌ تُولِي	يَقِينًا لِذَوِي الْبَالِ	وَلَا إِحْصَا لِأَحْوَالِ	حُسَيْنُ السَّيِّدُ الْجُفْرِي
إِلَهِي نَجِّنَا مِمَّا	نَخَافُ وَاحْمِنَا عَمَّا	يَسُوءُ وَاكْفِنَا الْهَمَّا	بِجَاهِ السَّيِّدِ الْجُفْرِي
وَسَامِحْ وَاعْفُ زَلَّاتِ	وَوَفِّقْ أَوْلِ مُنْيَاتِ	وَأَصْلِحْ كُلَّ حَالَاتِ	بِجَاهِ السَّيِّدِ الْجُفْرِي
لِعَبْدِكَ أَنْوَرَ الْعَانِي	بِبَلْوَى وَالْعَنَا الْجَانِي	أَفِضْ وَارْحَمْ بِإِحْسَانِ	بِجَاهِ السَّيِّدِ الْجُفْرِي
صَلَاةُ الْخَالِقِ الْعُقْبَى	عَلَى الْمُخْتَارِ وَالْقُرْبَى	وَآلِ صَحْبِهِ النُّجَبَا	حُسَيْنُ السَّيِّدُ الْجُفْرِي

وَمِنْهَا غَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يَحْوِهِ النُّقُولُ. وَلَمْ يُحِطْ بِهِ أَرْبَابُ الْعُقُولِ. فَلَمَّا تَمَّ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ سَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً تَجَهَّزَ لِلِقَاءِ الرَّحْمَنِ. وَاجْتَهَدَ فِي الْوَظَائِفِ وَالْعِبَادَاتِ وَرِقَابِ الْمَنَّانِ. فَأَجَابَ دَعْوَةَ الْكَرِيمِ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ. سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ وُلْدِ عَدْنَانَ. صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَدُفِنَ بِالْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ مِنْ مَسْجِدِ كُودِنْجِي الْمَذْكُورِ. وَبُنِيَ عَلَيْهِ بِنَاءٌ رَفِيعٌ يُزَارُ وَيَتَبَرَّكُ بِهِ أَهْلُ الْمُرُورِ. وَأَعْقَبَ قُدِّسَ سِرُّهُ مِنَ الْبَنِينَ الْعَيْدَرُوسَ وَأَحْمَدَ وَطَاهِرًا وَأَحْمَدَ الثَّانِيَ وَعَلَوِيًّا وَعَبْدَ اللهِ طَهَ الْأَمِينَ. أَمَّا الْعَيْدَرُوسُ فَقَدِ انْقَرَضَ فِي الصِّغَرِ. وَأَمَّا أَحْمَدُ فَلَهُ ابْنَانِ حُسَيْنٌ وَعَيْدَرُوسُ الْأَكْبَرُ. فَلِحُسَيْنٍ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ أَحْمَدُ وَحُسَيْنٌ وَعَيْدَرُوسُ الْأَصْغَرُ. فَلِأَحْمَدَ هَذَا وَلَدٌ نِ اسْمُهُ طَهَ وَلِحُسَيْنٍ هَذَا وَلَدٌ نِ اسْمُهُ حُسَيْنٌ سَمِيُّ جَدِّهِ الْأَشْهَرِ. وَلِعَيْدَرُوسَ نِ الْأَكْبَرِ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ أَحْمَدُ وَحُسَيْنٌ وَفَضْلٌ. فَلِأَحْمَدَ هَذَا ابْنَانِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَلَوِيُّ نِ الْقِبْلُ . وَلِحُسَيْنٍ هَذَا ابْنَانِ حُسَيْنٌ وَعَلَوِيٌّ. وَلِفَضْلٍ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ حُسَيْنٌ وَأَمَّا طَاهِرٌ فَلَهُ وَلَدٌ نِ اسْمُهُ حُسَيْنٌ لَهُ ابْنَانِ طَاهِرٌ وَحَسَنٌ . فَلِلطَّاهِرِ هَذَا وَلَدٌ نِ اسْمُهُ حُسَيْنُ نِ الْأَحْسَنِ.

وَأَمَّا أَحْمَدُ الثَّانِى فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْبَنَاتُ. وَأَمَّا عَلَوِيٌّ فَلَهُ ثَمَنِيَةُ أَبْنَاءٍ حُسَيْنٌ وَحَامِدٌ وَعَيْدَرُوْسٌ وَعَبْدُاللهِ وَمُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْأَمَانَاتِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَحَسَنٌ وَعَلِيٌّ . فَلِحُسَيْنٍ هَذَا خَمْسَةُ أَبْنَاءٍ مُحَمَّدٌ الْمُنْقَرِضُ وَعَلَوِيٌّ وَحَسَنٌ وَعَلَوِيٌّ الثَّانِى وَأَحْمَدُ الْمُنْقَرِضُ. فَلِحَامِدٍ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ أَحْمَدُ وَعَلَوِيٌّ وَحَسَنٌ .وَلِعَيْدَرُوسَ وَلَدٌ اسْمُهُ عَلَوِيٌّ. وَأَمَّا عَبْدُ اللهِ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ عَلَوِيُّ نِ الْمُنْقَرِضُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللهِ الْمُنْتَقِضُ. وَلِمُحَمَّدٍ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ وَحُسَيْنٌ. وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَانِ عَلَوِيٌّ وَمُحَمَّدٌ عَلَوِيُّ الزَّيْنِ وَلِحَسَنٍ وَلَدٌ سُمَّاهُ طَاهِرٌ . وَلِعَلِيٍّ وَلَدٌ سُمَّاهُ حَسَنٌ عَلَوِيُّ نِ الْفَاخِرُ. وَأَمَّا عَبْدُ اللهِ فَقَدِ انْقَرَضَ صَغِيرًا. وَأَمَّا طَهَ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْبَنَاتُ تَرَكْنَا ذِكْرَاهَا فِى كُلِّ شِقٍّ نِ اخْتِصَارًا وَتَيْسِيرًا. رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينْ. وَنَفَعَنَا بِهِمْ وَبِأُصُولِهِمْ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ فِى الدُّنْيَا وَيَوْمِ الدِّينْ.

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْوَسَايِلِ
وَلِيٌّ بَدَا كَالْبَدْرِ فِينَا بِسَاحِلِ	كُودَنْجِي خَطِيبًا وَهُوَ بَحْرُ الْفَضَايِلِ
نَصُوحًا هَدَا أَهْلَ الضَّلَالَةِ لِلصَّوا	بِبِيضٍ وَسُمْرٍ وَهُوَ نَهْرُ الْفَوَاضِلِ
حَيَاهُمْ غِنَى الدَّارَيْنِ فَازُوا بِمَطْلَبِ	سَقَاهُمْ كُؤُسًا مِنْ حُمَيَّا أَفَاضِلِ
شِهَابٌ لِدِينِ اللهِ قَمَّاعُ كُفْرِهِ	سِرَاجٌ يَضِى نَافِى الرَّدَى وَالرَّذَايِلِ
حَلِيمٌ كَرِيمٌ ذُو التُّقَى وَالْمَهَابَةِ	صَبُورٌ شَكُورٌ جَامِعٌ لِلْخَصَايِلِ
وَشَيْخٌ يُرَبِّى السَّالِكِينَ وَمَرْهَمٌ	لِدَاءٍ وَبَلْوَى دَافِعٌ لِلْغَوَايِلِ
حَشِيمٌ فَمَنْ يَلْجَا إِلَيْهِ يَكُنْ لَهُ	مَلَاذًا غَدَا الْمِقْدَامَ عِنْدَ الْأَمَاثِلِ

إِلَهِى بِذَاكَ الْغَوْثِ ثُمَّ الْفُرُوعِ مَعْ	أُصُولٍ وَبَاقِى الْأَوْلِيَاءِ السَّلَاسِلِ
نَسِيمُ هَنَاءٍ هَبَّ مِنْ رَوْضَةِ الرِّضَى	عَلَيْهِمْ شَذَاهُ عَمَّنَا فِى الْمَحَافِلِ
لِعَبْدِكَ أَسْوَ الْخَلْقِ أَنْوَرَ يَلْتَجِى	لِفَيْضِكَ مَدَّاحِ الْوَلِيِّ الْحُلَاحِلِ
مُعِينًا عَلَى ذِكْرٍ وَشُكْرٍ و مُسْعِدٍ	بِنَيْلِ مَرَامٍ كُنْ مُفِيضَ الْمَنَايِلِ
مُدِيمًا عَلَى عِلْمِ الْهُدَىٰ بِالنَّتَايِجِ	مُجِيرًا عَنِ الْأَسْوَا وَأَدْوَا عَضَايِلِ
وَلِابْنِى الْحَفِى وَالْأَهْلِ ثُمَّ الْأَقَارِبِ	وَأَحْبَابِنَا ارْحَمْ يَا رَحِيمَ الْأَرَاذِلِ
صَلَوٰةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى خَيْرِ مُرْسَلٍ	وَآلٍ وَأَوْلَادٍ وَصَحْبٍ دَلَايِلِ

تَمَّ مَوْلِدُ وَلِيِّ اللهِ الْكَرِيمِ

الدعاء

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ. أَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَسْمَائِكَ وَبِجَاهِ نَبِيِّكَ الْأَمِينِ. وَوَلِيِّكَ الْمَكِينِ. أَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجَنَا وَتُيَسِّرَ مَنَاهِجَنَا. وَتَكْشِفَ كُرُوبَنَا وَتُفَرِّجَ هُمُومَنَا وَتَزِيدَ عُلُومَنَا وَتُوَسِّعَ أَرْزَاقَنَا وَتُحَسِّنَ أَخْلَاقَنَا وَتَغْفِرَ ذُنُوبَنَا وَتَسْتُرَ عُيُوبَنَا وَتَعْصِمَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنَا وَتَرْزُقَنَا أَعْمَالًا صَالِحَةً تَرْضَيهَا وَتَرْضَى عَنَّا بِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِمُؤَلِّفِ هٰذِهِ الْمَنَاقِبِ وَكَاتِبِهَا وَقَارِئِهَا وَمُقْرِئِهَا وَجَامِعِهَا وَصَانِعِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَخَادِمِهِمَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ.

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. آمِينْ.



وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِّنَ السَّاجِدِينَ

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

